

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى أَرْمِيَّةٌ كُحْلٌ كَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ : قَرَّاسٌ كَسَحَابٍ وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ : كَغُرَابٍ وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرُ : آلُ قُرَّاسٍ : أَجْبِلُ بَارِدَةٌ أَوْ هِيَ هَضَابٌ شَدِيدَةٌ
الْبَرْدِ بِنَاحِيَةِ أَرْدِ السَّرَاةِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَأَنَّ هُنَّ سُمَّيْنَ
آلَ قَرَّاسٍ لِبَرْدِهِمَا كَذَا فِي اللَّسَانِ وَفِي شَرْحِ دِيَوَانِ هَذِيلٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
آلُ قَرَّاسٍ : جَبِلُ بَارِدٌ وَآلُهُ : مَا حَوَّلَهُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْقَارِسُ : الْبَارِدُ .
وَسَمَكَ قَرِيسٌ كَأَمِيرٍ : طَبِيخٌ عُمِلَ فِيهِ صَبَاغٌ وَتُرِكَ فِيهِ حَتَّى جَمَدَ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ هُ يُجْمَدُ فَيَصِيرُ لَيْسَ بِالْجَامِسِ وَلَا الذَّائِبِ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ
وَالسَّيْنُ لُغَةٌ قِيَسُ . وَفِي الْعَبَابِ : وَالتَّارِكِبُ يَدُلُّ عَلَى الْبَرْدِ وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ
الْقُرَّاسِيَّةُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَرَّسَتْ الْمَاءَ فِي الشَّيْءِ قَرَّسًا إِذَا
بَرَّدَتْهُ لُغَةٌ فِي أَقَرَّسَهُ وَقَرَّسَهُ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ . وَلَيْلَةُ قَارِسَةٍ وَقَالَ
الْفَارِسِيُّ : قَرَّسَ الْمَقْرُورُ قَرَّسًا إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يَعْمَلَ بِيَدِهِ مِنْ
شِدَّةِ الْبَرْدِ وَفِي اللَّسَانِ : مِنْ شِدَّةِ الْخَمَرِ وَفِي الْأَسَاسِ : أَقَرَّسَ الْبَرْدُ
أَصَابِعَهُ : يَبْسُهَا مِنَ الْخَمَرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَمَلُ . وَيَقَالُ : قَرَّسَ
قَرَّيسًا إِذَا اتَّخَذَهُ . وَأَقَرَّسَ الْعُودُ إِذَا جَمَسَ مَأْوَهِ فِيهِ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
إِذَا حُبِسَ فِيهِ مَأْوَهِ . وَالْقُرَّاسُ كَغُرَابٍ : الْقُرَّاسِيَّةُ . وَالْقَرَّسُ : شَجَرٌ .
وَقُرَّيْسَاتٌ : اسْمٌ حَكَاهُ سِبْوَیُّهُ فِي الْكِتَابِ . وَمُلْكُ قُرَّاسِيَّةٍ أَيْ عَظِيمٌ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَكَكْتَانٍ : مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرَّاسٍ الدُّهْمَانِيُّ : شَاعِرٌ
ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَاحِيهِ . وَقُرَّسَانُ كَعَثْمَانٍ : جَزَائِرُ
مَعْرُوفَةٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ نَقْلَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ . وَقُورَسُ :
قَرِيَّةٌ بِالْمَنْبُوفِيَّةِ وَقَدْ وَرَدَتْهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا بِالصَّادِ . وَقَرَّسُ وَقُرَّيْسُ :
جَبِلَانِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ . وَقَرَّاسٌ كَكِتَابٍ : جَبِلُ تَهَامِيٌّ .

ق ر ط س .

الْقُرَّطَاسُ مِثْلُ الثَّلَاثَةِ الْقَافِ الضَّمُّ قِرَاءَةٌ أَبِي مَعْدَانٍ الْكُوفِيُّ قَالَ شَيْخُنَا :
أَطْلُقُ فِي التَّثْنِيتِ فَاِقْتَضَى أَنَّ هَا كَلَّهَا فَصَحِيحَةٌ وَارِدَةٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَقَدْ قَالَ
فِي الْمَصْبَحِ : كَسَّرَ الْقَافَ أَشْهَرُ وَقَالَ الْجَارُ بَرْدِي شَرْحَ الشَّافِيَّةِ :
الضَّعِيفُ مَا فِي ثُبُوتِهِ كَلَامٌ كَقُرَّطَاسٍ بِالضَّمِّ فَدَلَّ عَلَى ضَعْفِهِ بِخِلَافِ عِبَارَةِ

المصباح فإنّها توهّم أنّّه مشهور وأما الفتح فلم يذكّره أكثر
أهل اللغة وقضية قولهم فعّلال في غير التّضعيف قليل لم يردّ منه إلّا
خزّعال يندفّيه ولكن أوّردّه ابن سيده على صعفّيه وقلّده المصنّف وفيه
نظرٌ ظاهر . إنتهى . قلت : وهذا الذي أنكره على المصنّف وابن سيده
ونظر فيه فقد حكاه اللّحيانى هذا بالفتح . وكذا حكى القراطس كجعفر
كذا نقله الجوهري عن ابن دُرَيْدٍ في نوادره وقال أبو سهل : هكذا وجدته في
الكتاب المذكور وهو الصّحيح . وحكى الفارابي وأبو علياء مثل درهم هكذا
قيّده وهو الكاغد يتّخذ من برديّ يكون بمصر وأنشد أبو زيد
لمخشّ العُقَيْليّ يصف رؤسوم الدّيار وآثارها كأنها خطّ زبور كُتِبَ في
قرطاس :

كأنّ بحيثّ استودع الدّار أهلهَا ... مخطّ زبورٍ من دواةٍ
وقرطاس